

وَكُنْتُ كَمَا عَمِّي الْخَيْرَ كَمَا سَبَأَ
كَمَا كُنْتُ مَرْدُودًا إِلَى اللَّهِ تَائِبًا
وَبِإِذْنِ اللَّهِ إِذْ مَدَّ يَدَهُ لِجِبْتِ هَارِي

إِلَى بَابِ الْكَلْبِ لِلْكَرْتِ

حَمْدًا لِلَّهِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَاللَّهُ تَعَالَى
بِمَاهِدٍ عِنْدَ اللَّهِ نَسْتَوْجِبُ الْمَنَاءَ
وَمِنْ بَقِيَّةِ الْمَدَارِ نَسْتَمِمْ الْغِنَاءَ

فَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّا الْمُنَجَّى لِمَنْ جَنَّا

وَجَاءَ أُنَا عَامٍ عَلَى الْبَيْتِ مَسْرُورًا
عَمِيَّتْ

عَمِيَّتْ وَمِنْ مَعْدَانِ أَيْمٍ مَكْتَبٌ
وَرَأَى مَعْزُورًا لِقَوْلِهِ تَائِبٌ بِغَيْبِ
وَإِنْ نَجَبَ الْمَصْدُوقِ مَتَسَيِّمٌ
فَقِيْرٌ وَمَتَّحِجٌ عَدِيمٌ وَمَعْمُورٌ
تَفَضَّلَ عَلَى الْعَامِ زَادَ التَّلَهُّبُ

أَيَّامًا عَمَى الْعَوْلَى وَخَافَ ذُنُوبَهُ
تَشَبَّعَ نَجَبًا الْمَدْمُومِ زُرْضَتُهُ
أَمَانًا وَتَرِيْقًا لِعَامٍ بِرُورًا

فَقَدْ نَسَخَ الْجَاهِلِيَّةَ بِمِيْنَهُ

فَمُرٌّ عَلَيْهِ لَمْ تَرَ تَتَعَكَّبُ